Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذا يقول الحق تبارك وتعالى :

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (١)

☆ ☆ ☆

ومشى أُبَيّ إلى رسول الله - ﷺ - بعظم بالٍ قد تحطم فقال يا محمد : تزعم أن الله يبعث هذا بعد ما أرَمّ - أي بلى - ثم فته فى يديه ، ثم نفخه فى وجه رسول الله - ﷺ - .

وفى هذا يقول الحق تبارك وتعالى :

﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾ (٢)

☆ ☆ ☆

أبو جهل والرسول - ﷺ - :

قال ابن إسحاق :(٣) قال أبو جَهل : « يا معشر قريش إن محمداً قد أبى إلا ما ترون من عيب ديننا وشتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وشتم آلهتنا وإنى أعاهد الله لأجلسنّ له غدًا بحجر ما أُطيق حمله ، فإذا سجد فى صلاته فضخت به رأسه فأسلمونى عند ذلك أو امنعونى فليصنع بعد ذلك بنو عبد مناف ما بدا لهم » .

---

(١) الفرقان : الآيات ٢٧ - ٢٩ .

(٢) يس : الآيتان ٧٨ - ٧٩ .

(٣) سيرة ابن هشام ج ١ ص ٣١٩ .